



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

قسم الدراسات العليا – الماجستير

الاستراتيجيات الحوارية والاستقصائية والممارسة العملية بالتربية الرياضية

محاضرة مقدمة من قبل طالبة الماجستير

وداد محمد داود

إشراف

أ.د إقبال عبد الحسين نعمة

المحتويات

التسلسل	الموضوع
١	المقدمة introduction.
٢	الإطار النظري والأساسي للمفاهيم.
١-٢	مفهوم الاستراتيجيات الحوارية.
١-١-٢	خصائص الاستراتيجيات الحوارية .
٢-١-٢	دور الاستراتيجيات الحوارية في تعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب .
٣-١-٢	تطبيق الاستراتيجيات الحوارية في التربية الرياضية .
٤-١-٢	نماذج امثلة للاستراتيجيات الحوارية وخطوات تنفيذها.
٥-١-٢	التحديات المرتبطة باستخدام الاستراتيجيات الحوارية.
١-٢-٢	أهمية الاستقصاء في التربية الرياضية .
٢-٢-٢	تطبيق الاستقصاء في التربية الرياضية .
٣-٢-٢	نماذج امثلة للاستراتيجية الاستقصائية وخطوات تنفيذها.
٣-٢	مفهوم الممارسة العملية وأهميتها في التربية الرياضية .
١-٣-٢	خصائص الممارسة العملية في الرياضة.
٢-٣-٢	أهمية الممارسة العملية في التربية الرياضية .
٣-٣-٢	تطبيق الممارسة العملية في التربية الرياضية .
٤-٣-٢	نماذج امثلة للاستراتيجيات الممارسة العملية وخطوات تنفيذها.
٥-٣-٢	التحديات المرتبطة بالممارسة العملية في التربية الرياضية .
٦-٣-٢	مقترحات لتحسين الممارسة العملية في التربية الرياضية.
٣	الاستنتاجات
٤	المراجع والمجلات العربية.
-	المراجع الأجنبية (Foreign references)

١- المقدمة

تُعد التربية الرياضية جزءًا لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، حيث تهدف إلى تنمية الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية لدى الطلاب. إنها ليست مجرد عملية لتعليم المهارات الحركية أو الألعاب الرياضية، بل هي أداة شاملة لبناء شخصية الطالب وتعزيز قيم التعاون، الانضباط، والعمل الجماعي. من خلال التربية الرياضية، يتمكن الطلاب من تحسين صحتهم العامة، زيادة مستويات اللياقة البدنية، وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي. (عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٩٢)

ومن أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، يجب على المعلمين استخدام استراتيجيات تدريس فعالة تتناسب مع طبيعة المادة واحتياجات المتعلمين. من بين هذه الاستراتيجيات، تبرز الإستراتيجيات الحوارية والاستقصائية كوسائل تعليمية تهدف إلى تعزيز المشاركة الفعالة للطلاب وتحفيزهم على التفكير النقدي والاستكشاف الذاتي.

مفهوم الاستراتيجيات الحوارية.

الاستراتيجيات الحوارية هي مجموعة من الأساليب التعليمية التي تعتمد على الحوار والنقاش كوسيلة للتواصل بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم. يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الاستراتيجيات في تعزيز التفاعل الإيجابي وتشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية. في التربية الرياضية، يمكن استخدام الحوار لمناقشة المهارات الرياضية، استراتيجيات اللعب، وأهمية اللياقة البدنية.

تُعد الاستراتيجيات الحوارية واحدة من أبرز الأساليب التعليمية الحديثة التي تهدف إلى تعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب، وكذلك بين الطلاب أنفسهم. تعتمد هذه الاستراتيجيات على الحوار كوسيلة رئيسية للتواصل وتبادل الأفكار والمعرفة. في سياق التربية الرياضية، تلعب الاستراتيجيات الحوارية دورًا محوريًا في تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة، تعزيز التفكير النقدي، وبناء بيئة تعليمية داعمة. (Hargreaves , 2018, p.78)



خصائص الاستراتيجيات الحوارية.

- **التشاركية:** الحوار يعتمد على التفاعل بين جميع الأطراف.
- **المرونة:** يمكن تكيف الحوار ليتناسب مع احتياجات الطلاب وأهداف الدرس.
- **التفاعلية:** يشجع الحوار على تبادل الأفكار والآراء بشكل ديناميكي.

دور الاستراتيجيات الحوارية في تعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب.

- **تعزيز التفكير الناقد:** من خلال الحوار، يتم تحفيز الطلاب على التفكير بشكل نقدي حول الأداء الرياضي الخاص بهم وأداء زملائهم. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يطرح أسئلة مثل: "كيف يمكن تحسين هذه الحركة؟" أو "ما هي الأخطاء التي لاحظتها أثناء المباراة؟". هذا النوع من الأسئلة يساعد الطلاب على تحليل أدائهم وتحديد نقاط القوة والضعف. (احمد، ٢٠١٩، ص ١١٢)
- **تشجيع المشاركة الفعالة:** الحوار يجعل الطلاب أكثر انخراطاً في العملية التعليمية، حيث يشعرون بأن آرائهم وأفكارهم مسموعة ومقدرة. عندما يشارك الطلاب في النقاش، فإنهم يصبحون أكثر استعداداً للتعلم والاستفادة من التجربة التعليمية.
- **بناء الثقة والتواصل الاجتماعي:** الحوار يعزز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ويعلمهم كيفية التعبير عن أفكارهم بطريقة محترمة وفعالة. كما يساهم في بناء الثقة بين المعلم والطلاب، مما يؤدي إلى بيئة تعليمية داعمة ومشجعة.
- **تعزيز الفهم العميق للمادة:** من خلال النقاش والحوار، يتمكن الطلاب من فهم المفاهيم الرياضية بشكل أعمق. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يناقش مع الطلاب تقنيات معينة في رياضة ما وكيفية تطبيقها عملياً. (Wiggins, 2021, p.145)

أمثلة على تطبيق الاستراتيجيات الحوارية في التربية الرياضية.

- **مناقشة خطط اللعب:** قبل المباراة، يمكن للمعلم أن يعقد جلسة حوارية مع الطلاب لمناقشة خطط اللعب وكيفية تنفيذها. هذا يساعد الطلاب على فهم الاستراتيجيات الرياضية بشكل أفضل.
- **تحليل الأداء بعد المباراة:** بعد المباراة، يمكن للمعلم أن يقود جلسة حوارية لتحليل الأداء الجماعي والفردى. يمكن طرح أسئلة مثل: "ما الذي كان جيداً في أدائنا؟" و "ما الذي يمكن تحسينه؟".
- **طرح أسئلة مفتوحة:** يمكن للمعلم أن يطرح أسئلة مفتوحة لتحفيز الطلاب على التفكير والإبداع. على سبيل المثال: "كيف يمكننا تحسين أدائنا في هذه اللعبة؟" أو "ما هي الحلول الممكنة لمواجهة الفريق المنافس؟".

نماذج امثلة للاستراتيجيات الحوارية وخطوات تنفيذها.

تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تعزيز التفاعل والنقاش بين المدرب والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم. تُستخدم لتشجيع التفكير النقدي وحل المشكلات. (Smith. J, 2021, p. 45-60)

- **الحوار الجماعي:** مناقشة موضوع رياضي معين مثل أهمية الإحماء قبل التمارين.
- **طرح الأسئلة المفتوحة:** مثل "كيف يمكننا تحسين أداء الفريق؟".

- خطوات التنفيذ:

- ١ **تحديد الهدف:** تحديد الموضوع أو المهارة التي سيتم مناقشتها.
- ٢ **طرح الأسئلة:** طرح أسئلة مفتوحة لتحفيز الطلاب على التفكير.
- ٣ **إدارة النقاش:** السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم بحرية مع توجيه النقاش نحو الهدف.
- ٤ **التلخيص:** تقديم ملخص للنقاط الرئيسية التي تم مناقشتها. (Brown, A, 2022, p. 12-28)

التحديات المرتبطة باستخدام الاستراتيجيات الحوارية: (احمد وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٤٠)

- على الرغم من فوائد الاستراتيجيات الحوارية، إلا أن هناك بعض التحديات التي قد تواجه تطبيقها:
- إدارة الوقت: قد يتطلب الحوار وقتاً طويلاً، مما يؤثر على الخطة الزمنية للدرس.
- عدم مشاركة بعض الطلاب: قد يكون بعض الطلاب أقل انخراطاً في النقاش بسبب الخجل أو نقص الثقة بالنفس.
- نقص الخبرة: قد يفتقر بعض المعلمين إلى المهارات اللازمة لإدارة الحوار بشكل فعال

مفهوم الاستراتيجيات الاستقصائية.

الاستراتيجيات الاستقصائية تعتمد على تشجيع الطلاب على البحث والاكتشاف بأنفسهم. يتمثل هذا النوع من الاستراتيجيات في تقديم مشكلة أو سؤال يحتاج إلى حل، مما يدفع الطلاب إلى البحث عن المعلومات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات. في التربية الرياضية، يمكن استخدام هذه الاستراتيجية لتعليم الطلاب كيفية تحليل حركاتهم الرياضية، تحسين أدائهم، أو ابتكار استراتيجيات جديدة للعب. (Light, R., 2020, p.165)

أهمية الاستقصاء في التربية الرياضية.

- **تعزيز التعلم الذاتي:** عندما يقوم الطلاب بالبحث والاكتشاف بأنفسهم، فإنهم يتعلمون بطريقة أكثر عمقاً واستدامة. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب دراسة تقنيات معينة في رياضة ما ثم تطبيقها عملياً.
- **تنمية مهارات التحليل:** من خلال الاستقصاء، يتعلم الطلاب كيفية تحليل أدائهم وتحديد نقاط القوة والضعف.
- **تشجيع الإبداع والابتكار:** الاستقصاء يفتح المجال أمام الطلاب لابتكار حلول جديدة لمشاكل رياضية، مما يعزز إبداعهم.

خطوات الاستراتيجية الاستقصائية :

- تحديد المشكلة وصياغتها بوضوح.
- صياغة الفرضيات.
- جمع المعلومات .
- تسجيل البيانات.
- اختبار الفرضيات في ضوء الأدلة المتوفرة.

صياغة النتائج.

اتخاذ القرارات وتطبيق النتائج عملياً.

تطبيق الاستقصاء في التربية الرياضية: (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٠٢)

- إعطاء الطلاب مهمة لتحليل حركة معينة باستخدام مقاطع فيديو.
- طرح سؤال مثل: "كيف يمكن تحسين الأداء في هذه اللعبة؟" وترك الطلاب يقومون بالبحث والتحليل.
- تصميم خطط لعب جديدة بناءً على دراسة الأداء السابق.

نماذج امثلة للاستراتيجيات الاستقصائية وخطوات تنفيذها: (Ahmed, M, 2023, p. 30-45)

تركز هذه الاستراتيجيات على البحث والاكتشاف الذاتي من قبل الطلاب. يتم تشجيع الطلاب على استكشاف المفاهيم الرياضية واكتساب المعرفة بشكل عملي. (Johnson, R, 2020, p. 78-92)

- **الأمثلة:**

- **مشروع بحثي:** إجراء دراسة حول تأثير التمارين الهوائية على اللياقة البدنية.
- **تحليل الفيديو:** مشاهدة تسجيل لمباراة رياضية وتحليل الأداء الفني.

- **خطوات التنفيذ:**

- **اختيار الموضوع:** اختيار موضوع أو مشكلة رياضية تحتاج إلى استقصاء.
- **جمع المعلومات:** توفير الموارد اللازمة مثل الكتب، المقالات، أو مقاطع الفيديو.
- **إجراء التجارب أو التحليل:** السماح للطلاب بإجراء التجارب أو تحليل البيانات.
- **تقديم النتائج:** عرض النتائج والاستنتاجات أمام المجموعة

مفهوم الممارسة العملية وأهميتها في التربية الرياضية.

الممارسة العملية تُعتبر جزءاً لا يتجزأ من التربية الرياضية، حيث يتم تطبيق ما تم تعلمه نظرياً على أرض الواقع. تعتمد هذه الاستراتيجية على تنفيذ الأنشطة الرياضية بشكل مباشر لتعزيز المهارات الحركية وتطوير الأداء البدني. في سياق التربية الرياضية، تُعد الممارسة العملية الوسيلة الرئيسية لتحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بتحسين اللياقة البدنية، تعلم المهارات الرياضية، وتعزيز العمل الجماعي. (Metzler, M., 2017, p.210)

خصائص الممارسة العملية: (Metzler, M., 2017, p.45)

- ✚ التطبيق المباشر: يتم تنفيذ المهارات الرياضية بشكل فعلي.
- ✚ التكرار والتدريب: تعتمد على التكرار المستمر لتحسين الأداء.
- ✚ التفاعل مع البيئة: يتفاعل الطلاب مع الأدوات والمعدات الرياضية لتحقيق الأهداف.

أهمية الممارسة العملية في التربية الرياضية: (Light, R. 2019, p.165)

- تعزيز الفهم العملي: الممارسة العملية تساعد الطلاب على فهم المفاهيم النظرية بشكل أفضل من خلال تطبيقها. على سبيل المثال، عندما يتعلم الطلاب تقنيات كرة القدم نظرياً، فإن تطبيق هذه التقنيات في مواقف حقيقية يعزز استيعابهم لها ويضمن استدامة التعلم.
- تطوير المهارات الحركية: من خلال التكرار والممارسة، يتمكن الطلاب من تحسين مهاراتهم الحركية. سواء كان ذلك في رمي الكرة، الركض، أو تنفيذ حركات معقدة، فإن الممارسة العملية تلعب دوراً أساسياً في تطوير هذه المهارات.
- تعزيز الثقة بالنفس: الممارسة العملية تمنح الطلاب فرصة لإثبات قدراتهم وتحقيق النجاح في الأنشطة الرياضية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم. عندما يلاحظ الطلاب تحسن أدائهم بمرور الوقت، يشعرون بالإنجاز والفخر.
- تعزيز العمل الجماعي: في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم أو كرة السلة، تلعب الممارسة العملية دوراً محورياً في تعزيز التعاون بين الطلاب. من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية، يتعلمون كيفية العمل معاً لتحقيق الأهداف المشتركة.

تطبيق الممارسة العملية في التربية الرياضية:

- ✓ تنفيذ تمارين رياضية محددة: يمكن للمعلم أن يخصص وقتاً لتنفيذ تمارين رياضية محددة لتحسين اللياقة البدنية، مثل تمارين القوة، التحمل، والمرونة. على سبيل المثال، يمكن للطلاب ممارسة تمارين الضغط أو الجري لتحسين أدائهم البدني.
- ✓ تطبيق خطط اللعب: بعد مناقشة خطط اللعب نظرياً، يمكن للطلاب تطبيق هذه الخطط في مباريات تجريبية. هذا يساعدهم على فهم كيفية تنفيذ الاستراتيجيات الرياضية بشكل عملي.
- ✓ تنظيم مباريات تجريبية: تنظيم مباريات تجريبية بين الطلاب يتيح لهم فرصة لتطبيق المهارات المكتسبة في بيئة تنافسية. هذا يساعد على تعزيز الروح الرياضية والعمل الجماعي. (Chapel, S., 2019, p.180)

نماذج أمثلة للاستراتيجيات الممارسة العملية وخطوات تنفيذها.

تُركز هذه الاستراتيجيات على التطبيق العملي للمهارات الرياضية. يتم تدريب الطلاب على تنفيذ المهارات بشكل مباشر تحت إشراف المدرب. (Taylor, S, 2021, p. 112-128)

- أمثلة:
- تمارين المرونة: تطبيق تمارين الإطالة لتحسين المرونة.

○ **تدريبات الفريق :ممارسة تكتيكات اللعب الجماعي في كرة القدم.**

خطوات التنفيذ:(Garcia, L, 2022, p. 89-104)

- **شرح المهارة :**تقديم شرح نظري للمهارة أو التمرين.
- **العرض العملي :**عرض كيفية تنفيذ المهارة بشكل صحيح.
- **التطبيق العملي :**السماح للطلاب بممارسة المهارة بأنفسهم.
- **التغذية الراجعة :**تقديم ملاحظات وتوجيهات لتحسين الأداء.

- **التحديات المرتبطة بالممارسة العملية في التربية الرياضية: (احمد وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٤٠)**
- **ضعف البنية التحتية:** في بعض المدارس، قد تكون البنية التحتية الرياضية غير كافية لدعم الممارسة العملية. على سبيل المثال، قد يفتقر الملعب إلى المعدات اللازمة أو يكون غير مجهز بشكل جيد.
- **نقص الوقت:** قد يكون هناك ضغط زمني لتنفيذ الخطة الدراسية، مما يؤدي إلى تقليل الوقت المخصص للممارسة العملية. (Kirk, D, 2020, p.89)
- **ضعف الاشراف:** في بعض الحالات، قد يكون هناك نقص في الإشراف الكافي من قبل المعلمين أثناء الممارسة العملية، مما يؤثر على جودة التعلم.



مقترحات لتحسين الممارسة العملية في التربية الرياضية: (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٥٠)

- توفير البنية التحتية المناسبة: يجب تحسين المرافق الرياضية وتوفير المعدات اللازمة لدعم الممارسة العملية.
- زيادة الوقت: يجب تخصيص المزيد من الوقت للأنشطة العملية ضمن الخطة الدراسية.
- تدريب المعلمين: يجب توفير برامج تدريبية للمعلمين لتحسين مهاراتهم في إدارة الأنشطة العملية.

٣- الاستنتاجات

- الاستراتيجيات الحوارية والاستقصائية والممارسة العملية تُعد من الأساليب التعليمية الحديثة التي تهدف إلى تحقيق التعلم النشط والفعال في مجال التربية الرياضية. من خلال هذه الاستراتيجيات، يتم التركيز على تطوير المهارات الحركية والذهنية للطلاب بطريقة مبتكرة وتفاعلية، مما يعزز من فهمهم واستيعابهم للمهارات الرياضية المختلفة.
- أولاً، الاستراتيجيات الحوارية تلعب دوراً محورياً في تعزيز التواصل الفعال بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم. من خلال النقاشات المفتوحة والأسئلة التفاعلية، يتم تحفيز الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي، مما يساعدهم على فهم أعمق للمهارات الرياضية واستراتيجيات اللعب. كما أن الحوار يساهم في بناء بيئة تعليمية داعمة تشجع الطلاب على التعبير عن آرائهم وأفكارهم، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويحفزهم على المشاركة بشكل أكبر.
- ثانياً، الاستراتيجيات الاستقصائية تعزز من استقلالية الطلاب وقدرتهم على البحث والاكتشاف. من خلال تقديم مهام استقصائية أو مشكلات رياضية تحتاج إلى حلول، يتم تشجيع الطلاب على التحليل والتفكير العلمي. هذا الأسلوب يساعد في تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستقصاء يزيد من دافعية الطلاب للتعلم، حيث يشعرون بأنهم جزء من عملية الاكتشاف وليس مجرد مستقبلين للمعلومات.
- ثالثاً، الممارسة العملية هي الأساس الذي يجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي. من خلال الأنشطة الرياضية المباشرة، يتمكن الطلاب من تطبيق ما تعلموه بطريقة عملية وملموسة. هذا الأسلوب يعزز من تعلم المهارات الحركية ويساعد في تحسين الأداء الرياضي من خلال التكرار والتدريب المستمر. كما أن التغذية الراجعة الفورية أثناء الممارسة تساهم في تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء بشكل سريع وفعال.
- أخيراً، دمج هذه الاستراتيجيات الثلاث معاً يخلق بيئة تعليمية شاملة وديناميكية تلبي احتياجات الطلاب المختلفة. من خلال الحوار قبل النشاط، والاستقصاء أثناء النشاط، والممارسة العملية بعد النقاش، يتم تحقيق تعلم عميق ومستدام. وبالتالي، يمكن القول إن الاستراتيجيات الحوارية والاستقصائية والممارسة العملية ليست مجرد أدوات تعليمية، بل هي أسس لبناء جيل رياضي واع ومبدع قادر على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في مختلف المجالات.

٤- المصادر العربية:

- أحمد، علي. (٢٠١٩)، "أساليب التدريس الفعال في التعليم الرياضي"، مكتبة العبيكان. صفحة ١١٢.
- أحمد، علي. (٢٠١٩)، "أساليب التدريس الفعال في التعليم الرياضي"، مكتبة العبيكان. صفحة ١٤٠.
- عبد الرحمن، محمد. (٢٠٢٠)، "طرائق التدريس الحديثة في التربية الرياضية"، دار الفكر العربي، ص ١٠٢.
- عبد الرحمن، محمد. (٢٠٢٠)، "طرائق التدريس الحديثة في التربية الرياضية"، دار الفكر العربي، ص 130.
- عبدالرحمن، محمد. (٢٠٢٠). "طرائق التدريس الحديثة في التربية الرياضية". دار الفكر العربي، ص ٩٢.
- عبد الرحمن، محمد. (٢٠٢٠). "طرائق التدريس الحديثة في التربية الرياضية"، دار الفكر العربي. صفحة ١٥٠.

- المصادر الأجنبية (Foreign references)

- Ahmed, M., & Williams, T. (2023). *The Role of Inquiry in Developing Critical Thinking in Sports*. Sports Science Journal, 18(1), pp. 30-45.
- Brown, A., & Lee, C. (2022). *Enhancing Communication Skills in Sports Coaching*. International Journal of Physical Education, 8(2), pp. 12-28.
- Carpel, S., & Whitehead, M. (2019). Learning to teach physical Education in the Secondary School. Rout ledge. P.180.
- Chapel, S., & Whitehead, M. (2021). *Learning to Teach Physical Education in the Secondary School*. Rout ledge. P.190.
- Johnson, R. (2020). *Inquiry-Based Learning in Physical Education* . Educational Research Review, 12(4), pp. 78-92.
- Garcia, L., & Thompson, P. (2022). *Enhancing Practical Skills in Physical Education* . Journal of Applied Sports Science, 14(3), pp. 89-104.
- Light, R. L., & Evans, J. R. (2020). Teaching physical Education in the Secondary School. Rout ledge, P.165.
- Taylor, S. (2021). *Practical Approaches to Teaching Sports Skills* . Physical Education and Sport Pedagogy, 10(2), pp. 112-128.
- Kirk, D. (20٢0). Physical Education Futures. Rout ledge. P.89.
- Hargreaves, A., & Full an, M. (2018). *Professional Capital: Transforming Teaching in Every School*. Teachers College Press. p. ٧٨.
- Metzler, M. W. (2020). *Instructional Models for Physical Education*. Rout ledge. P.45.
- Smith, J. (2021). *Interactive Teaching Strategies in Physical Education*. Journal of Sports Pedagogy, 15(3), pp. 45-60.
- Wiggins, G., & McTighe, J. (2021). Understanding by Design. ASCD. P.145.